

ما حکم سجود الشکر بعد کل صلاة ؟ ومتى یشرع سجود الشکر ؟

| الشیخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

يقول في شخص كل ما صلى الجمعة سجد لله جل وعلا. ما حکم هذا السجود حرام وهو بدعة ضلاله يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه رضي الله عنهم - 00:00:00

وبعض الناس بعد كل صلاة یسجد يقول اشکر الله هذه بدعة هذه ضلاله هذا حرام هذا مخترع في دین الله جل وعلا نسأل هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا. اذا هل انت خير منه عليه الصلاة والسلام - 00:00:19

هل انت تشرع في دین الله جل وعلا؟ هل فعله ابو بكر؟ هل فعله عمر؟ عثمان علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم الصحابة الاجلة كلهم لم یفعلوا هذا ولذلك هذا من البدع والشکر یشرع عند النعمة - 00:00:33

عند وجود نعمة عارضة او نعمة عارضة. يعني ليس على جميع النعم ولا ولذلك ابو حنيفة رحمة الله الله المشهور عنه انه لا یشرع لا یشرع اه سجود الشکر یقول لأنها انت تحتاج ان تسجد في كل لحظة - 00:00:53

لکثرة نعم الله وهذا لأنه يعني لربما رأى الشکر من زاوية اخرى اما جمهور الفقهاء فهم لا يرون عند اندفاع نعمة عارضة او مجيء لنعمة يعني في وقت ظن انها لا تأتي - 00:01:13

والا فنعم الله تترى علينا ليل نهار فالملقبود انه مثلا يعني شخص مثلا اعطيكم مثال واقعي شخص ما شاء الله زوجته كل سنة تحمل وتلد وتحمل وتلد عندها اثنتعشر بزر وجاه وزر رقم ثلثاعش وعشرين - 00:01:29

هذا یسجد الشکر ولا ما یسجد الشکر لا ما یسجد الشکر هذا نعمة معتادة يعني لكن شخص عنده زوجته عشر سنين. يعالج ولا تحمل ولا تحمل وتسقط ثم سبحان الله سنة من السنين رزقه الله بولد بعد عشر او خمسة عشر سنة هنا یسجد شکر - 00:01:50

هنا یسجد شکر ولذلك لم یحفظ على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان یسجد في كل نعمة. مثل بعد احد ما سجد ولا بعد بدر سجد بعد اشیاء كثيرة جدا. لكنه في بعض الاحوال يعني لربما انه يعني ابطأ عليه النصر - 00:02:15

او تأخر مأرب اخبر به فسجد. كما جاء في حديث ابی بکر لعل هذا هو السبب لعل هذا مثل توبة مالک توبة کعب ابن مالک رضي الله تعالى عنه يعني هل الانسان كل ما تاب یسجد شکر - 00:02:36

كل يوم نتوب والنبي صلى الله عليه وسلم كل يوم لكن هذا توبته تأخرت خمسين يوما حتى ضاقت عليهم الدنيا بما رحبت فلما جاءته التوبة شکرا لله جل وعلا هذا فهم الصحابة سجود الشکر وهذا ايضا فهم العلماء لسجود الشکر. ولذلك سجود الشکر لا یشرع - 00:02:59

عند كل نعمة انما عند نعم مخصوصة او اندفاع نعم ولا حتى اندفاع النعم؟ كل يوم تندفع عنا ملابسين النعم يعني مثلا وانت تسوق سيارتك كل دقيقة تنتفع تندفع عنك السيارة هذی جنبك الحمد لله ما صدمتك وهذی ما صدمت واللي وراك هذا اندفاع لکها - 00:03:21

ليست مثل ما لو انك يوم من الايام ماشي وشراحان وفجأة جاك مرشد السدس كبير وبغي يضررك وانتبهت ووخرت عنه ونجاك هذا شيء عارض یستحثق ان تسجد شکر لله جل وعلا - 00:03:43

يعني من هنا یشرع سجود الشکر اما الشکر العام فهذا اشکر الله في كل لحظة كل ما قدرت انك تسجد اه عفوا تشكر اشکر بلسانك

وبقلبك وبافعالك واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:04:03

هذا هو المقصود والله - 00:04:20